وأما رئة فمن الياء لا محالة لأن أبا زيد حكى عنهم رأيت الرجل إذا أصبت رئته فهذه أيضا دلالة قاطعة وأصلها رئية كما ترى .

وأما سنة فقد تقدمت الدلالة على حذف لامها في عدة مواضع من هذا الكتاب وأنه يجوز أن تكون واوا وأن تكون هاء .

وأما برة فحالها أيضا حال ثبة وظبة والمحذوف منها اللام وهو حرف علة لقولهم أبريت الناقة وهي مبراة ولا دليل في أبريت على أن اللام ياء كما لم يكن ذلك في ثبيت ولا في أدنيت والوجه أن تكون واوا لما قدمناه فيكون الأصل بروة وقد حكيت أيضا في بعض نسخ الكتاب بروة في معنى برة وأيضا فقد قالوا بروت الناقة في معنى أبريتها ويؤكد أن المحذوف منها اللام دون غيرها قولهم في الجمع البرا قال .

(ذكرت والأهواء تدعو للصبا ... والعيس بالركب يجاذبن البرا) .

وأما عضة فمن الواو أيضا وأصلها عضوة ألا ترى أنهم فسروا قوله تعالى (الذين جعلوا القرآن عضين) أي فرقوه وجعلوه أعضاء قال ابن عباس C أي آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه فهو لفظ العضو